

المرأة العراقية ودورها في مواجهة التطرف والفكر الارهابي

Iraqi women and their role in confronting extremism and terrorist ideology

ا.م.د. عذراء اسماعيل زيدان

مركز دراسات المرأة / جامعة بغداد

Prof. Dr. Azhra Ismail Zidane

Women's Studies Center / University of Baghdad

dr.athraaesmil2020@gmail.com

الملخص :-

أن للمرأة مكانة ومنزلة كبيرة اذ شرفها الله سبحانه وتعالى وخصها بسورة هي احدى السور السبع الطوال (سورة النساء).وردت كلمة المرأة ستاً وعشرون (مرأة) في القرآن الكريم ،ورد لفظ (النساء) سبعاً وخمسين مرة ،فدورها تجلى في نواحي الحياة المختلفة سواء كان السياسي ام الاقتصادي ام الاجتماعي ام الفكري ،وهي احد روافد التوازن الاسري في تكوين المجتمع البشري .

أذ تعرض العراق كغيره من المجتمعات الى تحديات خطيرة هددت وحدة ارضه ونسيجه الاجتماعي واستقراره الساسي ونشاطه الاقتصادي أذ تعرض الى سيطرة عصابات الارهاب (داعش) عدد من محافظات العراق عام 4/6/2014 كانت في مقدمتها محافظة الموصل التي تشكل ثأناً اكبر محافظة في العراق، ثم سيطر على محافظة صلاح الدين ،وديالى، والانبار، استهدف بنائها الاقتصادي ونسيجها الاجتماعي وهيكلها المؤسساتي وترك اثارا مدمرة على مجمل سكانه في جميع مدنه وقصباته ،ولعل من ابرز تلك التحديات التي واجهت ابناء المحافظة تعرض المرأة الى انتهاكات خطيرة لأنها الانساني تمثلت في حالات الاختطاف والسيبي وما نجم عنه من مظاهر العنف والابتزاز كحالات الاعتقال والحجز والاعتصاب والاعتداء والتحرش الجنسي اذ هددت الاوضاع وبشكل مزعج امنها الاجتماعي واستقرارها الاسري ومستقبلها في مجتمع ما زالت تهيمن فيه الثقافة الذكورية التي تنظر الى المرأة باعتبارها حامية شرف الاسرة ومعزة لتمامسكها ومصدرا من مصادر فخرها وتماسكها وبقائها، رغم تعرضها للرهاب وانتهاكاته.

تبلورت مشكلة البحث بسؤال الرئيسي ما الادوار التي لعبتها المرأة العراقية في مواجهة الفكر الارهابي ، ومن اهداف البحث التعرف على الادوار التي مارستها المرأة العراقية في مواجهة الفكر الارهابي ، الكشف على النساء التي تصدت للإرهاب ، تضمن البحث ثلاث مباحث

المبحث، الاول منهجية البحث، والمبحث الثاني الخلفية النظرية، والمبحث الثالث نشأت الارهاب في العراق وتناول شخصيات نسوية واجهة الارهاب ، وتبعت الباحثة وفقا لطبيعة البحث المنهج الوصفي التحليلي كونه يستعرض الاحداث ويربطها ويوضح اهميتها ويعطي ابعاد حقيقية في التفسير العلمي .

الكلمات المفتاحية: المرأة،العراقية ، التطرف ، الفكر الارهابي

Abstract:

A woman has a great status and position, as God Almighty honored her and designated her with a surah, which is one of the seven long surahs (Surat An-Nisa).

The word “woman” appears twenty-six times in the Holy Qur’an, and the word “women” appears fifty-seven times. Her role is evident in various aspects of life, whether political, economic, social, or intellectual. She is one of the tributaries of family balance in the formation of human society.

As Iraq, like other societies, was exposed to serious challenges that threatened its territorial integrity, social fabric, political stability, and economic activity, as it was exposed to the control of terrorist gangs (ISIS) in a number of Iraqi governorates in 6/4/2014, at the forefront of which was Nineveh Governorate, which constitutes the second largest governorate in Iraq. Then he took control of Salah al-Din, Diyala, and Anbar governorates, targeting their economic construction, social fabric, and institutional structure, leaving devastating effects on the entire population in all its cities and towns. Perhaps one of the most prominent challenges that faced the people of the governorate was the exposure of women to serious violations of their human security, represented in cases of kidnapping and captivity. And the resulting manifestations of violence and extortion, such as cases of arrest, detention, rape, assault, and sexual harassment, as the situation horribly threatened her social security, her family stability, and her future in a society where the male culture still dominates, which views women as the protector of the family’s honor, the enhancer of its cohesion, and a source of its pride, cohesion, and survival, despite Exposure to phobia and its violations.

The research problem was crystallized by asking the main question: What are the roles that Iraqi women played in confronting terrorist ideology? One of the objectives of the research is to identify the roles that Iraqi women played in confronting terrorist ideology, and to reveal the women

who confronted terrorism. The research included three sections: the first: research methodology, and the first section: The second is the theoretical background, and the third topic is the emergence of terrorism in Iraq and deals with feminist figures and the face of terrorism. In accordance with the nature of the research, the researcher followed the descriptive analytical method, as it reviews the events, links them, explains their importance, and gives real dimensions in scientific interpretation.

Keywords: women, Iraqi women, extremism, terrorist ideology

المبحث الاول : منهجية البحث:

المشكلة :-

ان العراق عانى من خطر الارهاب بشكل عام ومباشر على كافة الاصعدة والمجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية ،اذ يمثل الارهاب خطر كبير على العراق هو ذاك الشر الذي يهدد الشعوب ويدمر حضاراتها وينهب خيراتها وينتهك حرمتها ،اثر الارهاب بشكل كبير على اوضاع النساء في المناطق التي سيطر عليها وكانت المرأة والاطفال الاكثر ضرر .
المرأة، العراقية عانت من الفكر الارهابي الداعشي ومعتقداته المسمومة لذا قررت التصدي له ومواجهته بكل الامكانيات والطرق المتاحة لها بدعم اللوجستي والمعنوي لفصائل الحشد الشعبي وكذلك حملها السلاح دفاعاً عن الوطن وكرامتها وتقديم التضحيات الجسام بالنفس وبأولادها واخيها وزوجها لخلاصها وانتماؤها لوطنها وثئر لكرامتها .
تأتي مشكلة البحث في التسأل الاتي ما الادوار التي مارستها المرأة العراقية في مواجهة الفكر الارهابي.

تساؤلات فرعية عدة تناولها البحث بالطرح والمناقشة وهي:

جملة من التساؤلات عن ماهية الارهاب الاسباب واشكاله

كيف جرى تصدي النساء للفكر الارهابي الاداعشي

الاهمية:- أهمية البحث الحالي تتمثل في الآتي:

- أن موضوع الارهاب الفكري هو واحد من أهم المواضيع الحيوية وذات خطر كبير على الامم ، حيث ان خطره يهدد الأمن والنظام العام في المجتمعات التي تتعرض للإرهاب وتنظيمات
- ابراز دور المرأة العراقية وما قدمته من تضحيات جسام في سبيل الحفاظ على كرامتها ووطنها.
- الاطلاع على اسماء لنساء عراقيات سجلتها صفحات التاريخ الحديث من نور وفخر ويشهد لها العالم على بطولاتهن لمواجهة الفكر الارهابي وتنظيماته.

- تُعد ظاهرة الإرهاب واحدة من أهم القضايا السياسية والأمنية التي تواجه الشعب العراقي والتي تتطلب تضافر الجهود للتصدي لها، إلى جانب ضرورة دراسة هذه الظاهرة للوقوف على أسبابها، وتداعياتها وسبل مكافحتها.
- أصبح الإرهاب ظاهرة وجريمة دولية تستوجب الوقف بشكل حازم مع كافة أشكاله لمنع انتشاره على نطاق واسع ومحاصرته أينما ظهر والقضاء عليه.
- من خلال الاطلاع على الأبحاث والدراسات العلمية سواء بالمكتبات العامة أو الخاصة وكذلك عبر شبكة الإنترنت لاحظت الباحثة أن موضوع مواجهة المرأة العراقية للفكر الارهابي وتداعياته لم يتناول بشكل واسع لذا فإن البحث الحالي يفتح الباب أمام العديد من الأبحاث والدراسات لمعرفة كل ما هو مستحدث وجديد في موضوع مواقف وبطولات المرأة العراقية ضد الارهاب .

الاهداف:- تتجلى اهداف البحث الحالي بما يأتي

- التعرف على الدور الذي مارسته المرأة العراقية في مواجهة الفكر الإرهابي

- التعرف على نماذج من الشخصيات العراقية النسوية التي واجهت الارهاب

- وما هي الاساليب التي مارسها المرأة ضد الفكر الارهابي

منهجية البحث :- واعتمدنا في هذا البحث على المنهج الوصفي descriptive Method الذي يعرف بأنه أسلوب من أساليب التحليل المركز على معلومات كافية ودقيقة عن ظاهرة أو موضوع محدد، أو فترة أو فترات زمنية معينة، وذلك من أجل الحصول على نتائج علمية، ثم تفسيرها بطريقة موضوعية، بما ينسجم مع المعطيات الفعلية للظاهرة.

تحديد المصطلحات:-

دور:- مصدر دار، الحركة في بيئة معينة أو محيط معين⁽¹⁾

تعريف الاجرائي للدور :-هو نمط من الدوافع يقوم به كل فرد اتجاه موقف أو وظيفة ما او سلوك اجتماعي في موقف ما ليكون له دور .

التعريف للمرأة:

المرأة من المرء ، ومرأ : فاعل من مرؤ ، وكل أدماء من آدم د.ت ، ⁽¹⁾ وعرفها المطهري :- هي أنثى الإنسان البالغة ، وعادة ما تكون كلمة " امرأة مخصصة للأنثى البالغة ، بينما تطلق كلمة "فتاه " أو " بنت " إلى الإناث الأطفال وغير البالغات .⁽²⁾

(1)أبن منظور، جمال الدين محمد بن مكرم الأنصاري، (ت/711):

التعريف الاجرائي للمرأة: المرأة هي التي بلغت سن الرشد متمثلة بالأم والاخت والزوجة .

الفكر الارهابي :-

يعرفه : محسن الفكر الارهابي:- (نشاط يستهدف إفساد أي معتقد أو سلوك باستخدام الوسائل والأساليب المعنوية التي تخلّ بأمن و أمان الوطن و تؤثر على المواطنين).⁽³⁾
التعريف الاجرائي للفكر الارهابي :- هو فكر للمجموعة او افراد يحاول جاهدا فرض افكاره بقوة بأساليب عنيفة على الدول التي يسيطر عليها بالقوة .

المبحث الثاني : الخلفية النظرية

بدايات تاريخ الإرهاب :-

كان العنف قد بدأ مع بداية الحياة الاجتماعية للبشرية، وفقاً للقاعدة الأساسية التي كانت تسير عليها الحياة في الغايات وفي الحياة الأولى وهي قاعدة (البناء للأقوى) كما في قصة الاخوة هابيل وقايل ، إلا انه مع بداية الحياة الاجتماعية والمدنية والحضارية ظهرت بعض القيود على هذه القاعدة الأساسية. بدأ الإرهاب مع بداية البشر توارثوه جيلاً بعد جيل. أما الإرهاب بمعناه الحديث فلم يظهر إلا في المجازر التي أعقبت الثورة الفرنسية والتي أدت إلى قتل أكثر من أربعين ألف إنسان.⁽⁴⁾ الأعمال الإرهابية تأسست بجود العصابات الصهيونية التي اقتطعت وسلبت ارض وحقوق شعب واحتلته بتهجير واعمال العنف والتهديد التي حدثت ببعض الدول ومنها الأعمال الإرهابية التي ، وكذلك مجازر الصرب في كوسوفو والبوسنة، وما تعانيه الى الان بعض الدول من هيمنة الارهاب الاجنبي. لا يتسع البحث لتناول الجذور والبدايات التاريخية بشكل تفصيلي لأننا محددين بصفحات بحثية.⁽⁵⁾

¹ ابو فضل جمال الدين :لسان العرب ،دار المعارف ،المجلد السادس ،القاهرة ،ب ت، ص4250

² المطهري ، مرتضى . محاضرات في الدين والاجتماع ، دار مدين للنشر ، قم ، 2007

³ محسن الشيخ آل حسن ، خطورة الارهاب الفكري على الوطن والمواطن ، مقال منشور في صحيفة الشرق على شبكة المعلومات (الانترنت) ، على الرابط <http://www.alsharq.net.sa/2013/09/27/9>

⁴ وداد جابر غازي، الإرهاب وأثره على العرب، مجلة العرب والمستقبل تصدرها جامعة المستنصرية، السنة الثانية، 2004، ص55

⁵ المالكي، عبدالحفيظ عبدالله (2010م) نحو مجتمع آمن فكرياً: دراسة تأصيلية واستراتيجية وطنية مقترحة لتحقيق الأمن الفكري، الطبعة الأولى، مطابع الحميضي، الرياض 2010

-اشكال الارهاب وصوره وأساليبه:-

اشكال الإرهاب:

تعددت المسميات للرهاب اشكال انواع ، مع اختلاف أهدافه واماكنه والمتضررين من العمليات الإرهابية، اذ وجدت العديد من التصنيفات والتقسيمات التي وردت في أشكال او أنواع الإرهاب قسم الإرهاب دولة، وفرد أو جماعة أو منظمة، وهناك من يقسمه إلى إرهاب محلي، ودولي وإقليمي. ومن أهم أشكاله الإرهاب ما يلي:

أولاً- الإرهاب المحلي: يقوم به الجماعات الإرهابية ذات الأهداف المحددة بحدود الدولة، والذي لا يتجاوز حدودها، وليس له ارتباط خارجي بأي شكل من الأشكال، كأن ينتمي القائمون بالعمل الإرهابي وضحاياه إلى جنسية الدولة التي وقع بها العمل الإرهابي.⁽¹⁾

ثانياً- الإرهاب الإقليمي:

أن المجال المتاح للحروب التقليدية نتيجة للتوازن النووي، والقدرة التدميرية الهائلة للأسلحة الحربية،... هذا على المستوى الدولي باعتبار الإرهاب أحد مظاهر العنف السياسي في هذا العالم المعاصر، أما بالنسبة للنطاق الإقليمي، فقد كان الإرهاب ومنذ وقت طويل حقاً مشكلة إقليمية حادة، أدت إلى تغير الأوضاع السياسية والأمنية في كثير من أقاليم العالم المختلفة، وخير مثال على ذلك انتشار الإرهاب على النطاق الإقليمي ما نجحت فيه إسرائيل (الكيان الصهيوني) في إقامة دولة إسرائيل وزرعها في المنطقة.⁽²⁾

ثالثاً- الإرهاب الدولي: هو الإرهاب الذي تقوم به الدول من خلال مجموعة من الأعمال والسياسات الحكومية لنشر الرعب بين المواطنين لإخضاعهم لرغبات الحكومة، وفي الدول الأخرى لتحقيق الأهداف التي لا تستطيع الدولة تحقيقها بالوسائل والأساليب المشروعة.

لأن إرهاب الدولة قد يكون في الداخل من خلال التعسف في استعمال السلطة، وهو ما يسمى بالإرهاب القمعي أو الإرهاب القهري، وبعض الدول، وإمدادها بالسلح والأموال لتمويل عملياتها.⁽³⁾

¹ عليان، شوكت محمد : الإرهاب المفروض والمفروض حقيقته - أسبابه - علاجه، دار العليان للنشر والتوزيع، عمان، 2008، ص162-163

² عليان، شوكت محمد : الإرهاب المفروض والمفروض حقيقته - أسبابه - علاجه، دار العليان للنشر والتوزيع، عمان، 2008، ص162-163

³ عوض، محمد محيي الدين : واقع الإرهاب واتجاهاته، بحث مقدم إلى أعمال ندوة مكافحة الإرهاب، بأكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، 1999، ص 87.

رابعاً - إرهاب الأفراد أو الجماعات أو المنظمات الخاصة: ومن أبرز أشكال هذا النوع إرهاب الشركات والمشروعات، والذي يحدث من جانب جماعات الإجرام المنظم التي تزاول تجارة إجرامية في السلع والخدمات غير المشروعة.⁽¹⁾

صور الإرهاب:

تشهد العمليات الإرهابية دائماً تطورات عديدة نتيجة لعدة عوامل أهمها امتلاك التقنيات والتكنولوجيا الحديثة، وتطور الصناعات الحيوية والعسكرية، ومن أهم صور الإرهاب ما يلي: الإرهاب الإلكتروني، الإرهاب البيولوجي، الإرهاب النووي، الإرهاب الكيميائي.

نتناول منها :

أولاً- الإرهاب الإلكتروني: يعتمد الإرهاب الإلكتروني على استخدام إمكانيات أو مقدرات الحاسب الآلي في ترويع أو إكراه الآخرين، وعلى سبيل المثال الدخول بصورة غير مشروعة إلى النظام العلمي المعاصر في القرن الحادي والعشرين. ويُعد الإرهاب الإلكتروني نمطاً جديداً من الحروب التي لا تعتمد على استخدام الأسلحة والمتفجرات وينطوي على استخدام أو استغلال المجرمين لعدم حماية أو قابلية الأنظمة المدنية والعسكرية للمخاطر على النحو الذي يؤدي إلى التأثير على الأمن الوطني والعالمي، لذلك فيشهد مستقبل الإرهاب في القرن الحالي أسوأ أنواع الإرهاب الإلكتروني. وقد يكون إطلاق الفيروسات عبر شبكة الإنترنت من أهم وأخطر الأعمال الإرهابية لما يسببه ذلك من خسائر فادحة في منظومات المعلومات والأجهزة المتصلة بها، وعلى سبيل المثال أشارت التقارير إلى أن عدد الذين أصيبوا من جراء الهجوم على مواقعهم بواسطة الفيروس الذي أطلق عليه (I LOVE YOU) يقدر بأكثر من عشرين مليون مستخدم للإنترنت، وقدرت الخسائر المادية بمليارات الدولارات، وهذا الأمر قد يصعب تحقيقه من خلال الوسائل التقليدية للإرهاب.⁽²⁾

ثانياً - الإرهاب الكيميائي:

تشمل المواد الكيميائية غازات الأعصاب والغازات الكاوية والخانقة وغازات الجدم، وغيرها من الغازات السامة، وقد تتمكن العناصر الإرهابية من الحصول على هذه الأسلحة واستخدامها بواسطة الرش، حيث يمكن نقلها بسهولة إلى الأماكن المراد استخدامها فيها، ومن ثم تمثل نوعاً

¹ العموشي أحمد فلاح : أسباب انتشار ظاهرة الإرهاب، بحث مقدم إلى أعمال ندوة مكافحة الإرهاب، بأكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، 1999

² هيم موسى حسن، التفرقة بين الإرهاب الدولي ومقاومة الاحتلال في العلاقات الدولية، جامعة عين شمس، 1999، ص396

من الأسلحة الإرهابية ذات الخطوة العالية، ولكنها تقل في الدرجة عن استخدام الأنواع البيولوجية.

ومن الأمثلة على ذلك أنه في الوقت الذي كانت فيه الولايات المتحدة الأمريكية تصارع لمعرفة وفهم أسباب ارتكاب أحداث 11 سبتمبر 2001م في كل من نيويورك وواشنطن.⁽¹⁾

المبحث الثالث: نشأت الارهاب في العراق ودور المرأة العراقية في تصدي

كان لنشأت العراق في الارهاب مراحل نتناول منها :-

أولاً- تعرض العراق الى الارهاب بعد ان اعلنت السياسة الأمريكية محاربتها للرهاب بعد احداث 11 ايلول سبتمبر 2001 بتداعيات من الحكومة الامريكية انه يتعاون مع تنظيم القاعدة ولديه اسلحة كيمياوية ،فعلن احتلاله للعراق في 9 نيسان 2003 بعمليات عسكرية جاءت بحاكم مدني بول بريمر ،في 1 ايار 2003 اذ حل الجيش العراقي وقوى الامن الداخلي بجميع مؤسساته ،ومارس المحتل الامريكي ممارسات تعسفية ضد المدنيين وعمل على تفكيك اللحمة الوطنية.⁽²⁾

الامر الذي ادى الى فراغ امني واصبح الوطن ارض خصبة لكل الخلايا الارهابية والاجرامية لتوجه انظارها نحو العراق ، مما ترتب عليه من تبعات واحداث استغللتها المجاميع الارهابية لتعاود نشاطها وتكفر كل من يخالفها ،فاستهدفت، فئات عديدة من المجتمع العراقي بحجج ومزاعم الفكر السلفي التكفيري ،مستغلة الوضع الهش الامني للقوات العراقية ،بحداث فوضى وقتل تحت مسميات طائفية وتكفيرية واسست ما يطلق عليه الدولة الاسلامية في بلاد الرافدين مما يجعلها تهدد امن العراق ودول الجوار والعالم ،مما جعلت العراق المركز القليمي الرئيسي للقاعدة الذي بدء نفوذها في الانتشار خلال العامين 2005-2006 في محافظات العراق بقيادة الارهابي ابو مصعب الزرقاوي جنسي الاردنية وهو من ضمن المطلوبين للمخابرات الامريكية كان من الشخصيات المؤثرة في استقطاب اعداد كبيرة من الشباب في تنظيماته الارهابية لمختلف

¹ أحمد فلاح (2006م) مستقبل الإرهاب في هذا القرن، الطبعة الأولى، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية،

الرياض. 2006، ص113

² العميري، محمد عبدالله: موقف الإسلام من الإرهاب، الطبعة الأولى، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية،

الرياض. 2004، ص70-71

الجنسيات ، وبمساعدة القوات الامنية العراقية قتل الزرقاوي في غارة امريكية في حزيران 2012 (1)

ثانيا : -تعد هذه اخطر مرحلة خلال احداث التغيرات التي واجهت الدول العربية (الربيع العربي) سنة 2011 احدثت فراغ وفجوات امنية في الدول بسبب انهيار نظامها السياسي وفراغ بين تشكيل البدائل لها مما ساهم في تهيئة الفرصة للخلايا النائمة للتنظيمات الارهابية من تكوين صفوفها والقيام بعمليات ارهابية اكثر وحشية وعنف بعيدة عن القيم الانسانية ورسالة السماوية .(2)

مخاطر هذه المرحلة في انضمام الالف من المجندين وتوسيع ما يسمى الدولة الاسلامية في العراق والشام (داعش) في العديد من مناطق النزاع ضم جنسيات غربية قامت بهجمات منها في باريس وبروكسل، في هذه المرحلة شهدت عام 2013 المنطقة العربية (3800) عملية ارهابية اذا كانت على مستوى العالم بحدود (9800) اي نسبة 40%، اما في عام 2014 حصلت حوالي 130463 عمالية ارهاب مما اسفر عن وفاة اكثر من 320700 ضحية ،الى جانب ذلك الاختطاف لأكثر من 9400 شخص او اتخاذهم رهائن بالقوة ،مما يتضح ان الهجمات الارهابية ازدادت خلال عام 2014 بنسبة 35% وان الخسائر ازدادت بنسبة 18% مقارنة بعام 2013 .(3)

ثالثا-بعد اعلان امريكا دولة محتلة للعراق اثار نقمة الشعب وحفز الكثير من العراقيين لحمل السلاح ضد الجيش الامريكي بوصفه احتلال ولنتيجة الممارسات التعسفية تجاه المواطنين المدنيين ،وخلق الفوضى بعمليات الاعتقال واستخدام وسائل التعذيب بشكل ممنهج كما حصل في سجن ابو غريب ومن جرائم الارهاب للمحتل الامريكي إطلاق النار من جنود الامريكان على المحتجين في الفلوجة فقتلوا (13 مدني بينهم اطفال (23) هذا اثار النقمة الجماهيرية لدى الكثير

1 -امال وهاب عبدالله، العراق والجوار العربي :حسابات التوازن وخصوصية التفاعل ،شروط الاندماج المجلة

السياسية والدولية ،السنة الخامسة ،العدد الحادي والعشرون ،2012،ص268

2 -محمد ،جمعة :موجة المد الرابعة تصاعد مخاطر الارهاب على امن دول الاقليم ،الاهرام 7يوليو

2015العدد46964على الرابط <http://www-ahram>cairolive.com>

3 علي جاسم، اسباب نشأة الارهاب في العراق، ورقة بحثية منشوره في 14تموز تشرين الثاني مجلة سطور على

الموقع [http:// www.sutuur.com](http://www.sutuur.com)

من المناطق ،وسمح للكثيرين من غير العراقيين ممن يدعون على انفسهم مجاهدين ضد امريكا (1).

نتيجة للأعمال التي مارسها المحتل انطلقت الفتاوي الدينية لمواجهة القوات الاقوات الامريكية لأنه محتل ،تشكلت فصائل من المقاتلين العراقيين حصلوا على السلاح من العهد السابق ونتيجة الحدود المفتوحة دون مراقبة جعل السلاح متوفر ،ودخول عدد من المقاتلين العرب استجابة للفتاوي التكفيرية ومقاتلين من دول غربية من المتطرفين التكفيريين من جنسيات اوربية وافغانستان (2).

تحول العراق الى اكبر ساحة للإرهاب اذا اصبحت محافظات العراق وشوارعه مسرح للعمليات الارهابية خطف، قتل، تفجير، سيارات مفخخة ،احزمة .نتيجة الفتاوي لكل من يقوم بعمل ارهابي يذهب الجنة وصلت الى العتبات المقدسة ،والكنائس، والاسواق ،والاماكن العامة ،وكان لدول الجوار والدول الاقليمية دور كبير في تفاقم وتواجد الارهاب في العراق بسبب تسهيل الدخول عبر اراضيها فضلا عن فتاوي القتل والتكفير وتمويل .

رابعا- سيطرة داعش على محافظات العراق: أذ مواجهة القوات العراقية ضد التنظيم الارهابي الداعشي صفحة مشرقة في تاريخ العراق المعاصر بعد استباحته على ثلث مساحة العراق وجاءت الفتوى الجهاد الكفائي للمرجعية الدينا العلي في مدينة النجف لتحت العراقيين في التصدي والدفاع عن الارض والمقدسات (3)

سقطت مدينة الموصل بيد الارهاب الداعشي في 10/6/2014 وتتابع بعدها سقوط محافظات اخرى (صلاح الدين ،الانبار ،ديالى) بمجرد ان استولى على هذه المحافظات بدء بتنفيذ اعمال ارهابية وحشية وابادة جماعية ضد المدنيين والعسكريين العزل كما حدث في مجزة اسبايكر ،ومجزة ابو نمر ،اذا ابتدأ بالمسلمين الشيعة والسنة والاديان الاخرى من غير المسلمين ،قام بتهجير المسيح والشبك والإيزيديين . -الاعمال الارهابية للفكر الارهابي اتجاه المرأة خلال دخول تنظيم داعش قد اصدر عند دخوله الموصل وثيقة تأسيسية تحت عنوان وثيقة المدينة افردت جزء

¹ عبد الفتاح ياغي ،الحكومة والادارة العامة في الولايات المتحدة الامريكية ،دار الحامد للنشر والتوزيع عمان 2012،ص208

² 18-صعب ناجي عبود وزينب عبد السلام عبد الحميد، اساس مكافحة الارهاب الفكري ،مجلة المحقق الحلي للدراسات القانونية والسياسية ،العدد الثاني ،السنة الثامنة 2016،ص518

³ امية الجبارة :جوهره العراقية من ناحية العلم ،مقالة منشورة في اذار /مارس 2018 على صحيفة الصباح

الجديد على الرابط [http:// newsabah.com](http://newsabah.com)

خاصا منها للمرأة اذا اكدت على ضرورة لبس الجلباب والنقاب وعدم الخروج من البيت الا مع محرم حتى عند الذهاب الى الجامعة ، لا يسمح لها التنقل بالسيارة الامع محرم لا يحق أن تخرج للتسوق الا مع محرم وتسوق من اسواق تديرها النساء تلغي وجودها كإنسانه اذا التكتيل والبطش والقتل لكل من لا ينصاع لأوامر التنظيم امنة .⁽¹⁾

واصدر وثيقة ثانية تبين الدور الذي يجب ان تضطلع المرأة به في التنظيم خلال حياتها اليومية والذي يسئ الى المرأة عندما فرض على الفتيات الزواج المبكر من سن التاسعة وتنقيب كامل وقد تم نشرها بالعربية من قبل الجناح الإعلامي لكتاب الخنساء التابعة له والمتكون من نساء فقط وثلاثة اقسام، القسم الاول منها رسالة المسلمين في الحياة والثاني يخص المرأة في الدولة الاسلامية والقسم الثالث يقارن بين المرأة بحسب رؤية الدولة الاسلامية والنساء الاخريات من العربيات والغربيات والوثيقة اكدت على ان دور المرأة بتنظيم داعش يكمن في الاساس في كونها ربت منزل وزوجة ، وأم ، فهي تلزم بيتها لا تخرج منه الا بضرورة القصوى .⁽²⁾

ان كتيبة الخنساء تعد نموذج لدور المرأة داخل التنظيم رغم ان المرأة لا يمكنها الخروج دون محرم في ضل قانون التنظيم الا انه اتاح للمرأة الداعشية اتاح لها ان تقوم بعمليات الاعتقال والتعذيب التي تمارس ضد الانساء الغير منتمية للتنظيم ، وفي ضل فقدان الامن واجهزة الدولة التي ممكن تحمي النساء اذ اصبح داعش الحاكم الفعلي غلى المناطق التي سيطر عليها فقام بفتح اربعة سجون تديرها نساء في الحي العربي وتلعفر وحي 14 تموز .⁽³⁾

تعرضت النساء الازيديات الى همجية لم تكتب بالتاريخ من قتل وسبي وسلب الممتلكات عند الهجوم على جبل سنجار فر الى الجبل ما يقارب ثلاثون الف ايزيدي اذ عانو من الارهاق ونقص المياه والطعام وتوفى عدد كبير من الاطفال وكبار السن ، اذ وثق مشروع صوت وصورة لقناة الميادين (278) حالة زواج اجباري من مقاتلين اجانب لنساء اغلبهن دون سن الثامنة عشر ، كانت الانتهاكات دافع كبير لحمل السلاح ودفاع عن انفسهن وكرامتهن الى جانب

¹ احمد الصافي ،فارسة العلم امية الجبارة ،صحيفة الزمان ،العدد 1452، في 2015/4/1

² نساء آمرلي يفضلن الشهادة على الخضوع للإرهابيين مقالة منشورة في 2014/8/24 صحيفة المدى برس

،على الرابط [almadapress .com](http://almadapress.com)

³ gadeer.tv/news/detail/23691

الدفاع عن الارض وكرامة الوطن ان الكلام اسهل والكتابة ما ممكن ان تصف ما عانتها النساء على يد تنظيم داعش.⁽¹⁾

شخصيات نسوية واجهت الارهاب

خلال احتلال داعش للمناطق المحتلة نينوى، صلاح الدين، والانبار، وديالى عانت مناطق سامراء وقضاء العلم والصلوعية والبيجي، ومناطق تل حميرين، وقضاء الطوز، اشد معاناة شاركت نساء في مواجهة داعش بحمل السلاح، واثارت الهتافات والاهازيج الحماسية للمقاتلين، نذكر منهن بما يسمح له صفحات البحث.

الشيخة امية الجبارة: هي من قضاء العلم مواليد 1974 من اسرة كريمة ابنت الشيخ ناجي الاجبارة الذي استشهد على يد تنظيم القاعدة، اكملة دراستها كمعلمة ثم درست القانون، كانت ناشطة مدنية تهتم في شؤون المرأة رئيسة (منظمة مجلس المرأة العراقية والعربية) هي عضو فعال في منظمة نساء بلا حدود التي ساعدت النازحين خلال الفيضانات والحروب التي تعرض لها البلد، تميزت الشيخة امية بصفات المرأة العراقية البطلة بشجاعة والكبرياء والكرم لها عبارة تميزت بها (نحن احفاد حمراي لا تسمح لبلدنا أن يكون بلد تحكمه شريعة الغاب) عكست صورة المرأة العراقية الشجاعة القوية عندما حملت السلاح الى جانب مقاتلي العشائر من قبيلتها الجبور اذ تعرضت لمنطقتها العلم الى حصار شديد كانت تقف في الحطوط الامامية للمعارك وتقوم بالهتافات والاهازيج الوطنية مع ابناء عموماتها وتشد من عزمهم، تمكنت قبل استشهادها من قتل ثلاثة من مسلحي داعش 2914/6/22 استشهدت الشيخة امية وهي تقايل بعد اشتباكات مسلحة ومواجهات بنار قناص.

ان بطولة امية جعلها رمز لنساء العراق ومصدر للقوة. وكرمت الشهيدة امية هوية شيوخ العشائر وهي اول امرأة تمنح هذه الهوية في العراق.⁽²⁾

-ام قصي: صلاح الدين قضاء العلم عليه صالح خلف الجبوري كان لها دور بطولي وشجاع خلال احتلال الدواعش لمنطقتها العلم خاطرت بحياتها وحياة اولادها فلم يثنها بطش داعش وإرهابه واعماله الاجرامية عندما اخفت في منزلها 25 من العسكريين من مختلف المحافظات الذين يلاحقهم الارهابيون اذا رعتهم في منزلها مضحية بعائلتها من اجل حمايتهم، بعد أن توفرت

¹ امينة محمد علي: دور المرأة في مناهضة الارهاب في العراق بحث منشور في جامعة النهرين، كلية العلوم السياسية، مجلة قضايا سياسية، العدد 85، تموز، سنة 2019. نقلا مقالة منشورة على شبكة الانترنت

2015/10/6

² p://algadeer.tv/news/detail/23691

الفرص من أجل اخراجهم بطرق كادت تخسر احد اولادها بتمويه سيطرات التفتيش الارهابية في المنطقة واستطاعت اخراجهم الى مناطق امنة ليصلو بسلام الى ذويهم .
واختيرت ام قصي واحدة من اشجع نساء العالم في عام 2018 وهي جائزة تمنحها الخارجية الامريكية للنساء اللواتي اظهرن شجاعة استثنائية في تحقيق السلام والعدالة والحفاظ على حقوق الانسان²¹

- ان الشجاعة البطلة التي استشهدت عن عمر يناهز الستين عام (نزهة مجيد القيسي) من محافظة صلاح الدين من قضاء البيجي قرية البعاج ،اذ حملت السلاح مواجه تنظيم داعش الارهابي الذي وصفته بخوارج العصر ،رفضت الخضوع والذلة ،حملت السلاح⁽¹⁾
-كان لنساء طوز خورماتو (الدوز) دور كبير ايضا لا يقل عن باقي نساء المحافظة في صلاح الدين في الدفاع عن كرامتهم وارضهم في ظل غياب وانشغال الرجال في جبهات القتال ضد داعش الامر الذي دفع النساء الى المشاركة في الدفاع عن مدينتهم بقيادة (ام محمد الطائي زوجة العقيد مصطفى الطائي) تمكنت ام محمد من تدريب النساء على استخدام الاسلحة الخفيفة الرشاشات المسدس الرمان اليدوي .عانت المدينة لحصار قاسي من قبل التنظيم الارهابي لعدت اشهر لا طعام ولا مواد طبية ولا ماء، مساعدات تكاد تكون قليلة من قبل طيران الجيش مما جعل كثير من النساء توقفت عن ارضاع اطفالهن الحليب بسبب شدة الجوع والعطش مما حدا بهن الى طحن الرز وخلطه بحليب الابقار ليكون طعام للرضع ،وتفقن نساء المدينة على الاستشهاد بعد اخر رجل يقمن بتفجير انفسهن ولا يسمحن لعصابات داعش ان تجعل منهن سبايا.⁽²⁾

اما الشهيدة البطلة الشمرية فطيم من ناحية ربيعة في محافظة الموصل من اصل انباري عشيرة ألبوا فراج ،استشهدت وهي ترتدي الزي العسكري اذا واجهت العصابات الارهابية وهي تقتحم دارها لاعتقال شقيقتها الشابة ،مما دعاها الى اطلاق النار عليهم بنار كثيف من رشاشة فأوقعت فيهم اصابات بالغة ،فردوا عليها بطلاق نار كثيف من اسلحتهم لتتال الشهادة في منزلها،⁽³⁾
ان المرأة العراقية اثبتت للعالم شجاعتها وقدرتها لمواجهة الفكر الارهابي الاجرامي دفاعا عن عرضها وكرامتها ووطنها .

¹ <http://cntcom.unipath-magazine.com>

² <http://alkhabrelyoum.com>

³ امنة محمد علي مصدر سابق ص 287

اما النعيمي سميرة صالح من محافظة الموصل المحامية اعتقلت من تنظيمات داعش بسبب ما تتناوله في واسل التواصل من انتقادات ونشر اعماله الارهابية وهجماته على دور العبادة وانتهاكه لحرمت الاماكن المقدسة ونهب للآثار وتدمير معالم وثقافة المحافظة

لقد خضعت لأشد انواع التعذيب في المعتقل واتهمت من قبل محمتهم الشرعية بتهمة الردة، ثم جرى اعدامها امام مبنى المحافظة في شهر ايلول عام 2014 وعند استلم عائلتها جسدتها الطاهر وجدوه يحمل اثار التعذيب وخلال استفسارهم ابلغوهم ان اثار التعذيب لأنها رفضت ما يسمونه التوبة والعودة عن تصريحاتها التي نشرتها في مواقع التواصل الاجتماعي كانت الشهيدة سميرة معروفه بجهودها في الدفاع عن حقوق الانسان ، ومساهماتها الانسانية ومساعدة المتعفين وذوي الاحتياجات الخاصة والايتم، والمتعفين ، ولم يسمح لذويها ان يقيم لها عزاء ،لقد غادرت الحياة وهي مرفوعة الجبين بشجاعتها النادرة ووقوفها بوجه الارهاب لم تبالي الموت ولم يثنها التعذيب عن مبادئها اعطت درس لكل عراقيو وعراقي غيور ان لا يثنهم التمسك بالحياة على حساب مبادئهم وكرامة الوطن ⁽¹⁾

اما من محافظة ديالى تكونت فرقة قتالية نسوية ضمن اكثر من 200 امرأة تحت عنوان تنظيم بنات العراق ،حملن السلاح لمقاتلة الارهاب كانت مسؤولة الادارة لملف التنظيم سجي قدوري تحدثت اجمعن على الدفاع عن المحافظة وحفظ كرامتهن وكان لهن دور في دعم المقاتلين وكشف الارهابيات والوقوف بوجه العمليات الانتحارية .⁽²⁾ اثار اعدام شهيدة العراق البطلة سميرة موجة من الاستنكار والادانة في داخل وخارج العراق اذ وصف الامين العام للأمم المتحدة هذا العمل انه وحشي وهمجية الارهاب باستهداف العزل من النساء والاطفال ، كان لموقف الشهيدة دافع للوقوف بوجه طغاة العصر ومثل يقتدى به امانة

-تعرضت الإزيديات الى اشد انواع التعذيب والاتجار بهن مما دفعهن الى تشكيل كتيبة نسوية تلقو تدريبات عسكرية على حمل الاسلحة الخفيفة، مسؤولة الكتيبة النسوية خاتي شنكالي تألفت الكتيبة من 500 متطوعة إزيديّة مدربة وقادرة على الدفاع عن مناطقهم ، وتوكلت لهم مهام مراقبة ورصد تحركات اراهابي داعش ⁽³⁾

¹ اول كتيبة عسكرية لنساء أيزيديات ،تقرير منشور على الرابط <http://Arabic.rt.com> 2016/6/2

² <http://www.alwatanvoice.com>

³ <http://www.irfaasawtak>

اعلن مجلس عشائر الانبار في محافظة الانبار :-عن تطوع اكثر من 50 امرأة في تنظيم نسوي اطلق عليه اسم بنات الحق والهدف من تشكيلها محاربة عصابات داعش التي دمرت المدينة وهجرت عوائلها الى محافظات الاخرى والتي تشكل خطر على العراق بأجمعه .

اما في محافظة الانبار الفهداوية أم مؤيد: من قضاء الحامضية واجهت الارهاب الداعشي مع اولادها لم يمنعها عمرها السبعين عام من حمل السلاح ومحاربة الارهاب خلال العمليات على داعش مع اولادها اذ تردد على اسماع المقاتلين هتافات حماسية واهازيج ضد داعش .وهن مدربات لحمل السلاح والوقوف بوجه اي خطر تتعرض له المحافظة .

تواجدت الكثير من النساء في جبهات القتال لدعم مقاتلي الحشد الشعبي اما بتوفير الطعام والطبابة او بتغطية العمليات الهجومية اعلامياً في الحطوط الامامية .

أم جاسم : من محافظة ذي قار انضمت مع ابنائها الى فصائل الحشد الشعبي كانت مهمتها الطبخ وتقديم الطعام للمقاتلين في مناطق العمليات العسكرية ،وعند اشتداد المعارك تحمل السلاح لدعم المقاتلين معنوياً وتعرضت لأكثر من مرة من الموت .⁽¹⁾

رنا العجيلي : من محافظة بغداد التي تعمل على تغطية العمليات العسكرية، واشتركت في مهمات تغطية عديدة سابقة كانت ترافق اللواء 13 التابع لقوات الحشد الشعبي، في قاطع عمليات القائم ضمن تحرير مناطق غرب الانبار من داعش. عندما انفجر بيت ملغم كانت بالقرب منه ما أدى الى استشهادها مباشرة .⁽²⁾

الاستنتاجات:-

كل البلدان التي تشهد تحولات اجتماعية وسياسية هائلة تحدث فيها انعكاسات وسياسات تؤثر في المفاهيم السائدة، وإن التحديات في العراق هي تحديات سياسية: انقسام مجتمعي وعوامل اقتصادية كل ذلك تشهده أي دولة تمر بتغيير اجتماعي وسياسي، والمواطنون الذين تعرضوا للظلم نشأت عندهم ردة فعل ضد واقعهم. لم نتمكن كعراقيين أن نستوعب المرحلة بكل تحدياتها، ولا توجد لدينا روياء نسير بها بشكل صحيح .

بسبب الفراغ والضعف الفكري والبطالة يكون الشباب أكثر عرضة للانخراط في المجاميع المتطرفة، بالإضافة الى ضعف انتماء أولئك الشباب وذوي الأعمار الصغيرة الى الوطن، لأن

¹ <http://www.alghabpress.com>

² <http://burathanews.com>

وطنهم لم يقدم لهم شيئاً، وقد يكره الشاب وطنه وينتقم بسبب هذا الوضع لذلك يكون لقمة سهلة للفكر الارهابي.

اصبح الشاب العراقي يعاني من البطالة، والتهميش، والضغط السياسية المتطرفة، يصل الى الشعور بمظلومية حقيقية، وبدون وعي ينخرط في التطرف، وخصوصاً الشباب الذي لم يتحصن ثقافياً، وعندما يجد الشاب موقعاً آخر يرفع عنه الظلم والشعور بالتهميش، ويمنحه أهمية ومردود مالي، ينخرط فيه. وتعزف المنظمات الإرهابية على هذا الوتر الحساس كي يلجأ الشباب إليهم. ان المناطق التي سيطر عليها داعش كان للمرأة العراقية دور في التصدي للفكر الارهابي تجسدت في مواقفها التي ساهمت بجزء كبير مع قوات الحشد في دحر الفكر الارهابي وهزيمته، ان هذه المرحلة سيطرة تنظيم داعش ظهرت نماذج من نسوة العراق خلد اسماءهن التاريخ بيبين قدرة المرأة العراقية ومكانتها وبطولتها في كل المواقف والظروف ، تميزت المرأة العراقية بالحكمة وشجاعة وتصفت بوعياها في ادارة المواقف ومواجهة الازمات وقدمت العراقية الابن والاخ والزوج كمقاتل لدفاع عن الوطن ،وهذا ما اظهرته في مواجهة الفكر الارهابي خلال سيطرته على مدنها بحمل السلاح والوقوف في الصف الامامي لدعم المقاتلين ،وختارة المرأة العراقية الاستشهاد دفاع عن كرامتهن ووطنها .

الشخصيات النسوية كثيرة لكل محافظة في العراق ظهرت نسوة سطرته اروع دروس البطولة والشجاعة مواقف سجلها التاريخ وابهرت العالم بمواقفها ،لا تسع صفحات البحث لذكرهن .

التوصيات:-

- 1- الاهتمام بشكل كبير بالمرأة من خلال دعمها في المجتمع فصح المجال لها في تنسّم للمناصب السيادية الادرية وتمثيل البلد دبلوماسيا.
- 2- وضع اسماء للاماكن في العاصمة بغداد والمحافظات تحمل اسماء شهيدات العراق تخليداً لذكرهن وبطولاتهن.
- 3- تخصيص جزء من المناهج الدراسية بذكر اسماء لبطلات العراق وشهيدات المعارك ضد الفكر الارهابي لتعزيز الهوية الوطنية لدى الاجيال القادمة .
- 4- ضرورة تجريم وملاحقة الأفعال الإرهابية لما تمثله تلك الظاهرة من عواقب وخيمة على المجتمعات الدولية والداخلية وذلك من خلال تجريم الأعمال التحضيرية لهذه الجرائم والشروع فيها واعتبارها جريمة تامة.

- 5- ضرورة الحد من الجهل والبطالة إذا لم يستطيع القضاء عليها كلياً فلا شك ان الجهل والبطالة يشكلان التربة الصالحة لنمو الظاهرة الإرهابية .
- 6- أيضاً ضرورة تفعيل التدابير الرامية إلى منع الإرهابيين من امتلاك أسلحة الدمار الشامل وحياسة وسائل نقلها كما يجب على الدول تشديد الرقابة على الحدود البرية والبحرية لتقادي تسلل الأسلحة أو الأشخاص.
- 7- ضرورة مراقبة الحدود الدولية مع دول وكذلك يجب تحذير القنصليات بعد منع تأشيرة الدخول إلى البلاد للأشخاص المشتبه فيهم كما يجب الرقابة على المواطنين الأجانب القادمين من بلد يستضيف الإرهاب ويصدره إلى البلاد الأخرى.
- 8- ضروري أن يفعل دور وسائل الإعلام المرئية وغير المرئية في التصدي لمزاعم الإرهابيين بمشروعية أفعالهم الاثمة وان تكون برامج ثابتة لتوعية المجتمع من جرائم الفكر الارهابي ..
- 10- ملء الفراغ الروحي لدى الشباب من خلال: عقد الندوات والمؤتمرات التثقيفية على مدار السنة، والرياضة التنشيطية، وتفعيل دور المساجد والمراكز الدينية في توعية الناس، وإقامة المخيمات الصيفية للتثقيف والترويح.

المصادر

- 1-أبن منظور، جمال الدين محمد بن مكرم الأنصاري، (ت/711):
- 2-ابو فضل جمال الدين :لسان العرب ،دار المعارف ،المجلد السادس ،القاهرة ،ب ت،
- 3--المطهري ، مرتضى . محاضرات في الدين والاجتماع ، دار مدين للنشر ، قم ، 2007
- 4- محسن الشيخ آل حسن ، خطورة الارهاب الفكري على الوطن والمواطن ، مقال منشور في صحيفة الشرق على شبكة المعلومات (الانترنت) ، على الرابط <http://www.alsharq.net.sa/2013/09/27/9>
- 5-وداد جابر غازي، الإرهاب وأثره على العرب، مجلة العرب والمستقبل تصدرها جامعة المستنصرية، السنة الثانية، 2004،
- 6- المالكي، عبدالحفيظ عبدالله (2010م) نحو مجتمع آمن فكرياً: دراسة تأصيلية واستراتيجية وطنية مقترحة لتحقيق الأمن الفكري، الطبعة الأولى، مطابع الحميضي، الرياض 2010
- 7- عليان، شوكت محمد : الإرهاب المفروض والمرفوض حقيقته - أسبابه - علاجه، دار العليان للنشر والتوزيع، عمان، 2008

- 8-المطلق، عبدالله مطلق عبدالله: الإرهاب وأحكامه في الفقه الإسلامي، تقديم: سماحة الشيخ/ عبدالعزيز عبدالله آل الشيخ؛ والدكتور/ صالح بن عبدالله بن حميد، الطبعة الأولى، دار ابن الجوزي، الرياض 1431
- 9- عوض، محمد محيي الدين : واقع الإرهاب واتجاهاته، بحث مقدم إلى أعمال ندوة مكافحة الإرهاب، بأكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، 1987.
- 10- العموشي أحمد فلاح : أسباب انتشار ظاهرة الإرهاب، بحث مقدم إلى أعمال ندوة مكافحة الإرهاب، بأكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، 1999
- 11- هيم موسى حسن، التفرقة بين الإرهاب الدولي ومقاومة الاحتلال في العلاقات الدولية، جامعة عين شمس، 1999
- 12- أحمد فلاح (2006م) مستقبل الإرهاب في هذا القرن، الطبعة الأولى، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض. 2006
- 13-العميري، محمد عبدالله: موقف الإسلام من الإرهاب، الطبعة الأولى، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض. 200471
- 14-آمال وهاب عبدالله، العراق والجوار العربي :حسبات التوازن وخصوصية التفاعل ،شروط الاندماج المجلة السياسية والدولية ،السنة الخامسة ،العدد الحادي والعشرون ،2012،
- 15-محمد ،جمعة :موجة المد الرابعة تصاعد مخاطر الارهاب على امن دول الاقليم ،الاهرام 7يوليو 2015العدد46964على الرابط <http://www-ahram>cairolive.com>
- 16-علي جاسم، اسباب نشأة الارهاب في العراق، ورقة بحثية منشوره في 14تموز تشرين الثاني مجلة سطور على الموقع: [http:// www.sutuur.com](http://www.sutuur.com)
- 17-عبد الفتاح ياغي ،الحكومة والادارة العامة في الولايات المتحدة الامريكية ،دار الحامد للنشر والتوزيع عمان 2012،
- 18-صعب ناجي عبود وزينب عبد السلام عبد الحميد، اساس مكافحة الارهاب الفكري ،مجلة المحقق الحلي للدراسات القانونية والسياسية ،العدد الثاني ،السنة الثامنة 2016،
- 19 -امية الجبارة :جوهرة العراقية من ناحية العلم ،مقالة منشورة في اذار /مارس 2018 على صحيفة الصباح الجديد على الرابط [http:// newsabah.com](http://newsabah.com)
- 20-احمد الصافي ،فارسه العلم امية الجبارة ،صحيفة الزمان ،العدد 1452، في 2015/4/1

- 21- نساء آمرلي يفضلن الشهادة على الخضوع للإرهابيين مقالة منشورة في
2014/8/24 صحيفة المدى برس ، على الرابط <http://almadapress.com>
- 22- في عقدها السبعين تحمل السلاح ام احمد: مقال منشور على الرابط
<http://algadeer.tv/news/detail/23691> على موقع قناة الغدير الفضائية
- 33- امنة محمد علي :دور المرأة في مناهضة الارهاب في العراق بحث منشور في جامعة
النهرين ،كلية العلوم السياسية، مجلة قضايا سياسية ،العدد 85، تموز، سنة 2019. نقلا مقالة
منشورة على شبكة الانترنت 2015/10/6
- 24- في عقدها السبعين تحمل السلاح ام احمد: مقال منشور على الرابط
<http://algadeer.tv/news/detail/23691> على موقع قناة الغدير الفضائية
- 25- قصص البطولة والتضحية - نساء العراق يسطرن مواقف بطولية في مقاتلة داعش على
شبكة الانترنت موقع اسرة يونيباث <http://cntcom.unipath-magazine.com>
- 26- انظر الموقع <http://alkhabrelyoum.com>
- 27- امنة محمد علي مصدر سابق 287
- 28- اول كتيبة عسكرية لنساء أيزيديات ،تقرير منشور على الرابط
<http://Arabic.rt.com> 2016/6/2
- 29- على خطى الكرديات ،بنات الحق اول تنظيم نسوي بالأنبار لقتال داعش صحيفة الوطن
2014/11/16 رابط <http://www.alwatanvoice.com>
- 30- علي قيس :من كل الطوائف ،عراقيات قاتلن داعش مقال منشور 2017/3/12
الرابط <http://www.irfaasawtak>
- 31- ام قصي تروي قصتها مقالة منشورة على شبكة الانترنت 2018/7/13 على
الرابط <http://www.alghabpress.com>
- 32- من على رابط الانترنت - <http://burathanews.com>